سمو الشيخ مشعل الأحمد لم يتردّد لحظة واحدة في تلبية نداء الوطن

... الصارم في تطبيق القانون والحازم في القرارات

| كتب فرحان الشمري |

رسم سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد بعد مبايعته الشعبية في بيت الأمة، رؤاه المستقبلية وخريطة طريقه، ومحاور ارتكاز عمله التي تعتمد وفق خطابه على أسس تاريخية خطت منذ «صباه» واستلهمت من حكام اعتمدوا العدالة منهجاً والمساواة طريقاً والتآلف عنواناً.

سمو الشيخ مشعل الأحمد صارم في تطبيق القانون، وتشهد بذلك القطاعات التي عمل بها، إذ أدارها وفق ما تقتضيه العدالة والمصلحة الوطنية... حازمٌ في اتخاذ القرارات، فهو لا يتردّد في حسم الأمور، إنما بوسعه أن يحل المشكلات، ولا يتركها تحل نفسها، وهو العضيد لأخيه سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الذي وضع ثقته فيه واختاره ولياً للعهد، وهو المخلص الذي عاصر الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد منذ صباه وكان رفيقه وسنده وحبيبه وقدوته.

دمث الخلق، يحترم الكبير من المواطنين ويعطف على الصغير، وهو المتحصن بالدستور إذ أعلن من قاعة عبدالله السالم أنه متمسك بالمشاركة الشعبية.

مشعل الأحمد تاريخ طويل من العمل ونكران الذات، وشاهد على مراحل تأسيس الدولة... أمني من طراز نادر، وقيادي عاصر محطات مهمة وأحيانا فاصلة... ربما لم يكن في واجهة الأحداث، ولكن بصماته كانت واضحة وراسخة، كان ملاصقاً لمعلّمه الخالد الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، ولما طلب منه سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد أن يكون عوناً له في حمل الأمانة، لم يتردّد لحظة واحدة أن يُلبي نداء الوطن، فهو الأقدر على حمل الأمانة، خصوصاً أنه يرتكز على خبرة سياسية ودراية منهجية وعلاقات إقليمية قوية ومتميزة.

لدى سموه خبرة سياسية ودراية منهجية وعلاقات إقليمية متميّزة

لا يتردّد في حسم الأمور وبوسعه حل المشكلات

دمث الخلق يحترم الكبير من المواطنين ويعطف على صغيرهم

تاريخٌ طويل من العمل ونكران الذات

الابتسامة لا تفارق سموه

يداً بيد مع سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد

بمعية سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد

مع خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز

سمو ولي العهد في اجتماع سابق مع سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد

توجيهات سموه الميدانية

ولي العهد بارع في الصيد والرماية مُحافظ على تراث الآباء والأجداد

القناص... الماهر

| كتب غانم السليماني |

بعيداً عن أضواء العمل الرسمي والسياسي، عُرف عن سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد أنّه يهوى القنص والرحلات البرية، حيث يمتلك سموه مهارة عالية في القنص والصيد بالصقور، ولدى سموه قدرات هائلة في إصابة الأهداف مباشرة إلى جانب قدرته على الرؤية والنظرة القوية الحادة في التصويب.

وعُرف عن سموه أيضاً أنّه يمتلك مهارة حسن التصرّف في الظروف والمواقف الصعبة في رحلاته البرية المخصّصة للصيد، إلى جانب قدرة سموه على السير في الطرق الوعرة في الصحراء ومعرفة أماكنها ودروبها بمساحاتها الشاسعة في الجزيرة العربية، فهو عاشق للصحراء محبٌ لجمالها، شغوفٌ بالمغامرة ومواجه للتحديات.

برع القناص سمو الشيخ مشعل الأحمد في هواية الصيد منذ صغره، خصوصاً الصيد بالصقور، وتدرّب على ذلك الموروث التاريخي من أهل الكويت، واكتسب منهم صفات الصبر على الشدائد وقوة التحمّل، وشارك في العديد من رحلات الصيد مع سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، ومع الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد والأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، إضافة إلى عدد كبير من أهل الكويت الذين كان يخرج معهم في هذه الرحلات البرية لغرض الصيد والقنص.

سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد مولع بالحفاظ على الموروث الشعبي ومنه هواية الصيد والقنص، فسموه متمسك دائماً بالسير على نهج الآباء والأجداد، محافظ على العادات والتقاليد وقيم المجتمع الكويتي الأصيلة.

تدرّب سموه جيداً على ترويض الصقر ليستخدمه في صيد الحبارى، فكان يجد في ذلك متعة كبيرة، كيف لا وهي رياضة الملوك والأمراء، فعرف أصولها وأسسها، وكان ماهراً فيها.

القناص المحترف سمو الشيخ مشعل الأحمد يهوى أيضاً الرماية وحمل السلاح منذ نعومة أظفاره، فلديه كل المقومات ويمتلك جميع مهارات الرماية، حيث تدرّب عليها جيداً، فهو ماهر في التصويب على الأهداف بدقة، حيث تدرّب على أصول الرماية ومهاراتها جيداً، قابض على سلاحه بشكل جيد، فكان على علم بالوضعية الصحيحة للجسم، وطريقة التنفّس والتحكّم بالزناد وتعلم ذلك بسهولة، وكان لذلك أثر كبير في احترافه الرماية ومهارته فيها، حيث كان سموه يصوّب بدقة، لذلك كان يصيب الأهداف بسهولة، وكان يجد في ذلك متعة كبيرة.

لدى سموه مهارة حسن التصرّف في الظروف والمواقف الصعبة

كان يخرج في رحلات برّية مع المغفور لهما الشيخ جابر والشيخ صباح

تدرّب على حمل السلاح منذ نعومة أظفاره وبرع في الرماية ودقة التصويب

عيْن سموه دائماً نحو حماية الوطن

ولي العهد مع شقيقه الراحل جابر الأحمد في إحدى الرحلات البرية

في نادي الرماية

... ومع الأمير الراحل صباح الأحمد في رحلة قنص